النزوح الناجم عن تغيّر المناخ – جنوب العراق

IOM DISPLACEMENT TRACKING MATRIX

فترة جمع البيانات: 1 – 15 /6/ 2023

الأسَر النازحة في المحافظات الوسطى والجنوبية

مدى النزوح

13.920 أسرة
83.520 فرداً

10 محافظات نزوح
389 موقع نزوح

77٪ من مواقع النزوح حَضرية

تتعقب مصفوفة تتبع النزوح الناجم عن المناخ في المناطق الوسطى والجنوبية من العراق منذ حزيران 2018. وما يزال الجفاف وتدهور الأراضي وزيادة الملوحة في الأنهار والروافد الهامة تشكل عبئا على الزراعة ورَعي الماشية والصناعات ذات الصلة بصَيد الأسماك، حيث لا تستطيع العديد من الأسر ضمان سبل عيش كافية ومستدامة في المناطق الريفية. ويهدف تتبع مصفوفة تتبع النزوح الناجم عن المناخ إلى توفير بيانات عن عدد ومواقع الأسَر الضعيفة التي اضطرت إلى النزوح من مناطقها بسبب العوامل المناخية والبيئية.

تم جمع البيانات لهذا التحديث خلال الفترة بين 1 و15 حزيران 2023. وقد جمعت البيانات من قبل فرق التقييم والاستجابة السريعة التابعة للمنظمة الدولية للهجرة (RARTs، والمنتشرة في جميع أنحاء العراق (21٪ من العدادين هم من الإناث). وتجمع فرق التقييم والاستجابة السريعة البيانات من خلال المقابلات مع مصادر المعلومات الرئيسيين، مستفيدة من شبكة كبيرة وراسخة تضم أكثر من 9,500 مصدر معلومات رئيسي، من بينهم قادة المجتمع والمخاتير والسلطات المحلية وقوات الأمن.

ولغاية تاريخ 2023/6/15، ما زالت هناك 13.920 أسرة نازحة (83.520 فرداً) بسبب ظروف الجفاف في 10 محافظات. ومن بين هؤلاء، نزحت 5.169 أسرة داخل منطقتها الأصلية (37٪). وتتوزع الأسَر النازحة في 389 موقعاً، يقع معظمها (77٪) في المناطق الحضرية.

تتوافق محافظات الأصل الرئيسية في هذه الجولة، مع تلك التي شملتها الجولة السابقة (آذار 2023) وهي؛ ذي قار (4.420) وميسان (4.150) والقادسية (1.622) والمثنى (1.478). أما على مستوى الأقضية، فيحتوي قضاء قلعة صالح في محافظة ميسان على أكبر عدد من الأسَر النازحة بسبب شحّة المياه (2.355). أما الأقضية الأخرى التي شهدت نزوحاً كبيراً بسبب المناخ، فهي الشطرة في محافظة ذي قار (2.345 أسرة)، وعفك في محافظة القادسية (1.507 أسرة) والناصرية في محافظة ذي قار (1.020 أسرة). وكان العديد من هذه الأسَر النازحة يعملون في الزراعة وتربية الماشية وصَيد الأسماك.

الخارطة 1: أهم 15 تدفقاً للنزوح الناجم عن تغير المناخ في وسط وجنوب العراق[1]

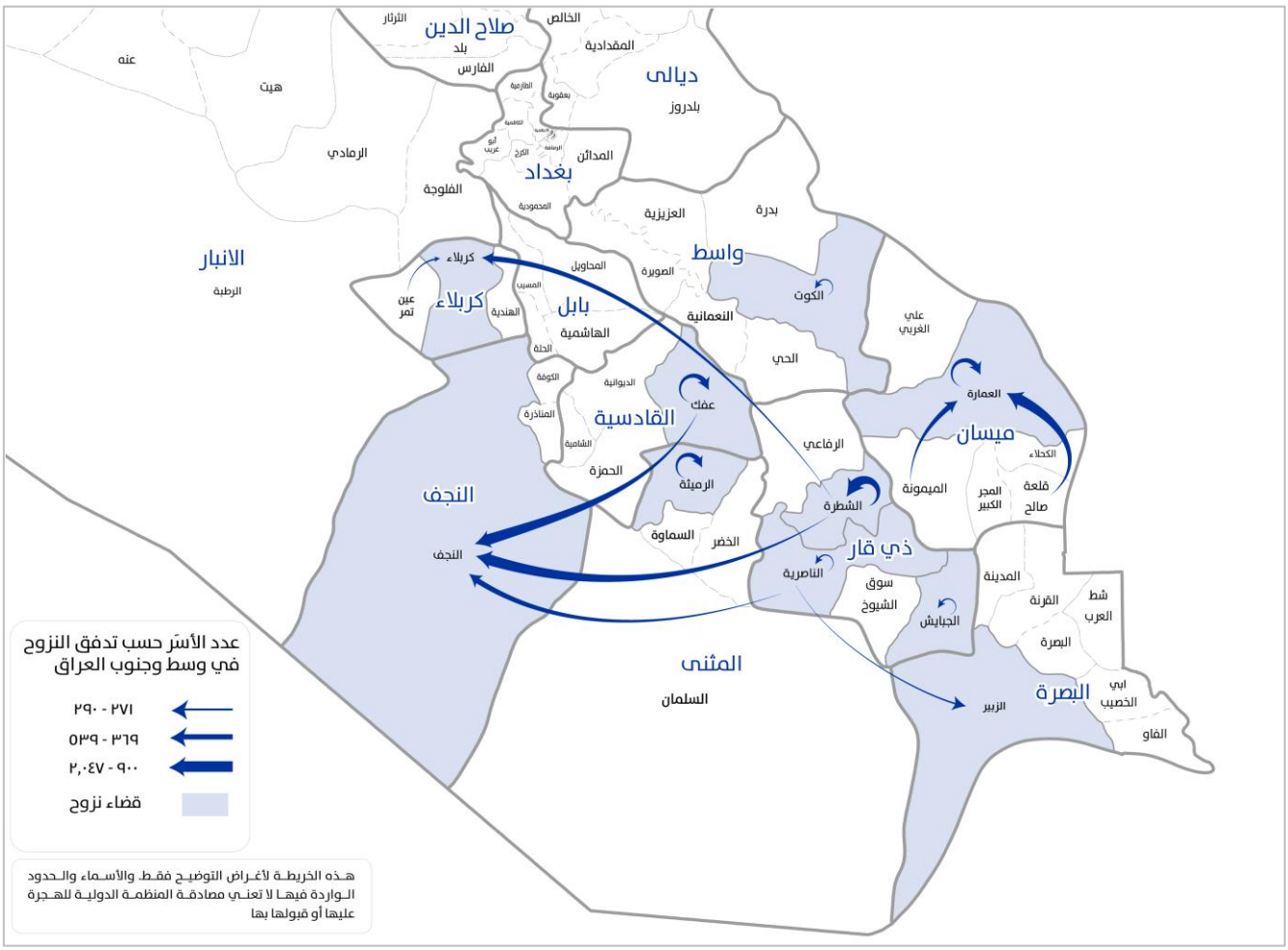

1 تبين هذه الخريطة أهم 15 تدفقاً من مناطق الأصل إلى مناطق النزوح. والأسهم المنحنية تشير إلى النزوح داخل القضاء نفسه

الأسَر النازحة في المحافظات الوسطى والجنوبية

الشكل 1: عدد الأسَر النازحة بسبب الجفاف حسب محافظات النزوح

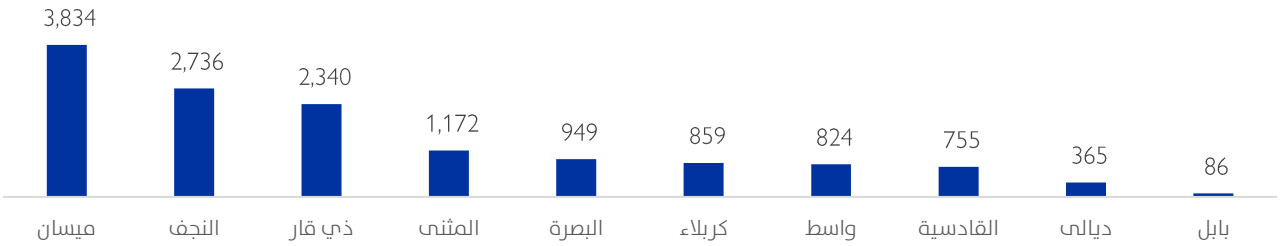

في هذه الجولة من جمع البيانات، ازداد عدد الأسَر النازحة بسبب تغيّر المناخ. حيث أرشدَ مصادر المعلومات الرئيسيون، فرق التقييم والاستجابة السريعة إلى مواقع نزوح لم يتم تقييمها سابقاً، خاصة في محافظتَي المثنى وميسان، حيث تم تقييم 33 و26 موقعاً جديداً في المحافظتين، على التوالي. ومن المتوقع أن يزداد عدد المواقع والأسَر النازحة بسبب تغيرّ المناخ في كل جولة؛ مع توسع شبكة مصادر المعلومات الرئيسيين. مع ذلك، يشير العدد الكبير من الأسَر النازحة إلى أن هذه الهجرة دائمية، لا مؤقتة.

وتستضيف محافظة ميسان أكبر عدد من الأسَر التي نزحت من مناطقها بسبب تغيّر المناخ (3.834) تليها محافظتا النجف (2,736) وذي قار (2.340). وفي محافظة ميسان، تشمل الأقضية التي تستضيف أعداداً كبيرة من الأسَر النازحة قضاء العمارة، الذي يستضيف 2.988 أسرة، نزحت من مناطقها الأصلية في قلعة صالح (69٪). وفي محافظة النجف، تعيش معظم الأسَر في قضاء النجف (2,716). وفي محافظة ذي قار، يستضيف قضاء الشطرة 990 أسرة، نزحت جميعها داخل قضاء الأصل. وفي هذه الجولة، ذكرت فرق التقييم والاستجابة السريعة أن الأسَر في محافظة القادسية تعيش في مستوطنات عشوائية، ولا تستطيع الوصول إلى الخدمات الأساسية.

الخارطة 2: الأقضية التي تستضيف الأسَر المتضررة من النزوح الناجم عن تغيّر المناخ

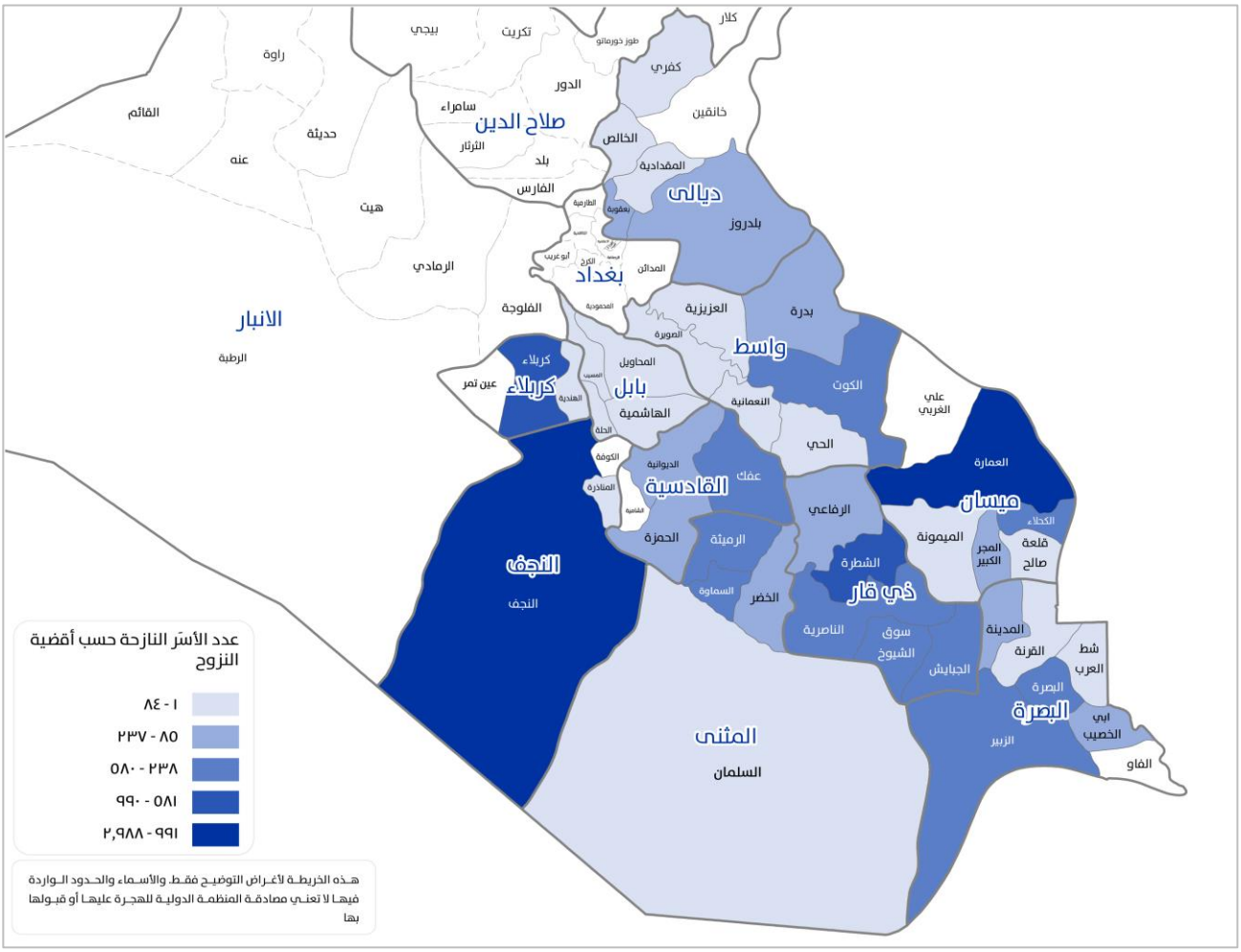

© المنظمة الدولية للهجرة 2023
إنّ جميع الآراء الواردة في هذا التقرير، هي آراء المؤلّفين ولا تعبّر بالضرورة عن آراء المنظمة الدولية للهجرة. وإنّ التسميات المستخدمة والمواد المعروضة في جميع أجزاء التقرير، لا تعكس رأي المنظمة الدولية للهجرة بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو سلطاتها أو فيما يتعلق بحدودها أو مساحتها.

تشكر المنظمة الدولية للهجرة في العراق وزارة الخارجية الأمريكية، مكتب السكان واللاجئين والهجرة (PRM) لدعمهما المستمر.